

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 253 % (اذا لم تكونوا هكذا فتخلقوا % بأخلاق مولى يملك الغى والرشدا) % % (لعمري لو كنت البليغ خطابة % وأخطبت من قس الايادى من عدا) % % (ورمت بأن أحصى فضائل أحمد % لما استوعبت نفسى فضائله عدا) % % (هو ابن الرسول المصطفى وذوى الصفا % بنى حسن الحسنى الذين سموا مجدا) % % (ملوك ملوك الارض رق ولاتهم % وحبهم أنجى وبغضهم أردى) % % (لهم حرمة يعنوا لها كل مسلم % بها أخذوا المولى علينا لهم عهدا) % % (فآداب بغير تطبع % ولكن من سر الرسول بها مدا) % % (وأد بنى ربي له منه قسمة % بفرض وبالعصيب من ارثه مدا) % % (وشعر جاوز الشعر رقة % وجاوز للشعرى العبور بما أبدى) % % (ولا عجب من ذاك عندى وربه % بعزته قد جاوز الاين والحداد) % % (وناظم عقد المكرمات بكفه % وينثره جودا فيحى به فقدا) % % (وكاشف ليل الكرب عن عرش عزمه % بعزم كان الكون من أيده مدا) % % (وقد كان منك الفضل قدما مقدما % بسابقة تستوجب السعى والعودا) % % (فأظهرت بالابيات ما كان مدغما % ويممت بالاخفاء بيتا حوى عودا) % % (فشمت به تاجا على الرأس مشرقا % فعانقته حبا وهمت به وجدا) % % (وداخلنى منه حياء ودهشة % لما كان من وهم فأورثنا حقدا) % % (وقابلته بالرحب والبشر فرحة % ولم نر منه حين حان اللقاء صدا) % % (ولا عجب سبق الجياد فانها % معودة بالسبق ما كلفت شدا) % % (ولست بحمصى كما قال باهت % ولكن خليلى تميمى استهدى) % % (وجدى من الآباء فيما روى أبو % سعيد هو الخدرى وأكرم به جدا) % % (وذاك من الانصار أنصار جدكم % رسول به نلنا علا الجد والجدا) % % (عليه صلاة الله % وآل وصحب والمحب لهم جدا) % % (أجذك هذا القدح فيمن يحبكم % ويحمدكم مدحا ويمدحكم حمدا) % % (وما أصلت كفاك يا مطلقا على الاعادى سيفا باترا ماضيا حدا %) % % (فحسبى علم الله % وادى عدتى % وذمة خير الرسل تكفى من استعدى) % | وقد ذكره الفيومى فى المنتزه والذى رحمه الله تعالى فى تاريخه بالجملة ففضائله وآثاره كثيرة معجبة وكانت وفاته فى سنة سبع وخمسين والى جانب الى جانب